

بيان صحفي

حكام باكستان يغرقون البلاد في الفوضى السياسية من أجل مواصلة خدمتهم المخلصة للولايات المتحدة

في التاسع من أيار/مايو ٢٠٢٣، وبعد اعتقال عمران خان، رئيس الوزراء السابق، اندلعت اشتباكات عنيفة بين أنصاره والسلطات، ووقعت اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة تركزت في العاصمة إسلام آباد، مع استمرار مظاهرات متفرقة، أو يجري التخطيط لها، في أماكن أخرى في جميع أنحاء باكستان، وتم اقتحام مبانٍ تابعة للجيش ومهاجمة آليات تابعة للجيش، وتم قطع الطرق، بينما حوَّص الناس في منازلهم ومكاتبهم، وأمر وزير الداخلية بتعليق خدمة الإنترنت ذات النطاق العريض للهاتف المحمول، في حين تم تقييد منصات التواصل الإلكتروني محلياً، وتم الإعلان عن إغلاق المدارس وإلغاء الامتحانات الأكاديمية.

أيها المسلمون في باكستان:

انظروا إلى حكامكم على حقيقتهم، فهم ليسوا في أي منصب لتأمين البلاد أو لرعاية شؤونكم، إنهم لا يهتمون حتى لو كانت البلاد بأكملها تحترق، طالما أنهم في السلطة، لقد تعمدوا إثارة ردود الفعل وافتعلوا أزمة، ثم زادوا من تفاقم الأزمة بتركهم مباني الجيش بدون حراسات أمنية، وهم الآن يديرون الأزمة ويولدون حالة طوارئ حتى يتمكنوا من البقاء في السلطة، إنهم يسعون فقط للبقاء في السلطة بأي ثمن، وكل هذه الفوضى السياسية من أجل ماذا!؟

إن حكام باكستان يتمسكون بالسلطة لغرض واحد وهو خدمة أمريكا بغض النظر عن الضرر الذي يلحق بالبلاد، لقد دمروا الاقتصاد من خلال طاعتهم لأداة أمريكا، صندوق النقد الدولي، لقد تنازلوا عن كشمير المحتلة للهند، اتبعا لأوامر أمريكا، إنهم يقومون بتطبيع العلاقات مع الهند، حتى تتمكن الهند من تعزيز احتلالها وعدوانها، وها هم الآن يُدخلون البلاد في أزمة سياسية.

أما سيدتهم أمريكا، فهي لا تهتم بمن يحكم باكستان، ولا تهتم بالفوضى السياسية الداخلية والمحلية، طالما تتم خدمة مصالحها. ومع تلبد الغيوم قبل العاصفة السياسية الحالية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في ١ من أيار/مايو ٢٠٢٣ "إيماننا هو بأننا سندعم ونتطلع إلى إشراك أي حكومة في باكستان تعكس إرادة الشعب الباكستاني، وبالتأكيد ليس لدينا ما نقوله بشأن السياسة الداخلية أو المحلية أو الديناميكيات هناك".

أيها المسلمون في باكستان:

لن نرى الخير يعم البلاد من حكام باكستان، فإنهم يحكموننا بنظام له هدف واحد وهو خدمة المستعمرين. والنظام الحالي، مع كل التغييرات في الوجوه، هو نظام استعماري يحكمنا بالقوانين

